[396] 5 ـ مؤهلات المعرفة تمهيد: كما ان البذور تنمو في الاراضي الخصبة، وكما أن الأزهار لا تتفتح في الاراضي المالحة بالرغم من استعمال أفضل البذور، ونزول المطر المتوالي عليها، كذلك بذور المعرفة فانها لا تنمو إلاّ في القلوب الصالحة والمؤهلة، ولا تتفتح أزهارها إلاّ في الارواح الطاهرة. ولهذا السبب فان الاطلاع على الروحيات والاعمال التي تهييء وتُعِدّ أرضية المعرفة يعد من أهم البحوث التي تتعلق بـ "المعرفة"، وقد استعمل القرآن في هذا المجال تعابير ذات معان عميقة وإشارات جميلة. وبالرغم من ان المؤهلات للمعرفة كثيرة، إلاّ أن الاسس المهمة والتي أشار إليها القرآن عبارة عن الامور التالية: 1 ـ التقوى. 2 ـ الايمان. 3 ـ الخشية والاحساس بالمسؤولية. 4 ـ تزكية النفس. 5 ـ الوعي.